

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. منهج البحث ونوعه

١. منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي، إذ تم اختيار هذا المنهج لأن الدراسة تركز على قياس البيانات العددية والإحصائية لمعرفة مدى فعالية تدريس الصوتيات العربية الأساسية في رفع قدرة التلاميذ على نطق المفردات العربية نطقاً صحيحاً. ويعرف (Sugiyono, 2020) (البحث الكمي بأنه: بحث يقوم على فلسفة الوضعية، ويستخدم لدراسة مجتمع أو عينة معينة، ويتم جمع البيانات بواسطة أداة بحثية محددة، كما أن تحليل البيانات فيه يكون تحليلاً كمياً أو إحصائياً، ويهدف إلى اختبار الفرضيات التي تم وضعها مسبقاً

٢. نوع البحث

يُعدّ هذا البحث من البحوث شبه التجريبية (Pre Experimental) باستخدام تصميم المجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والبعدي (One-Group Pretest–Posttest Design). وقد اختير هذا التصميم لأن الباحث يرغب في معرفة الفروق في قدرة التلاميذ

على نطق المفردات العربية قبل وبعد تلقّيهم التدريس القائم على الصوتيات العربية الأساسية.

في هذا التصميم، يُعطى التلاميذ اختبار قبلي (Pretest) لقياس مستوى قدرتهم الأولية في نطق المفردات، ثم يُقدّم لهم العلاج (Treatment) على شكل تعليم الصوتيات العربية الأساسية، وبعد ذلك يجرى اختبار بعدي (Posttest) لمعرفة مدى تحسّن قدرتهم في النطق

ويعرف (Arikunto, 2019) البحث شبه التجريبي بأنه: بحث يُقصد به معرفة ما إذا كان هناك أثر ناتج عن شيء ما يطبّق على عيّنة البحث، وذلك من خلال المقارنة بين الحالة قبل التطبيق وبعده.

ب. مكان ووقت البحث

١. مكان البحث

يجرى هذا البحث بالمدرسة الابتدائية روح الجديد اركا مكمور بنجكولو الشمالية الواقعة في شارع سبرنغ بارو، الحيّ الثامن، كلواهن بورودادي، أركامكمور، بنجكولو الشمالية.

واختير هذا المكان بناءً على أنّ مدرسة روح الجديد تعدّ من المدارس الإسلامية المتكاملة التي تولي اهتماما خاصا لتعليم اللغة العربية بوصفها مادة أساسية من المواد

الدراسية.

لذلك، تمّ اختيار هذه المدرسة كموقع للبحث نظرًا لملاءمة سياقها مع أهداف الدراسة، وتوفّر البيانات المطلوبة، وانسجامها مع غاية البحث في قياس فعالية التعليم الصوتي في اللغة العربية.

٢. وقت البحث

سينفذ هذا البحث بعد مناقشة المقترح البحثي (السيمينار) والحصول على الإذن الرسمي لإجراء الدراسة. وستكون مدة تنفيذ البحث من ٢١ مايو إلى ٢١ يونيو، وذلك لجمع البيانات المطلوبة، وتنفيذ إجراءات البحث، وإجراء المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

ج. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث تصميم مجموعة واحدة باختبار قبلي وبعدي (One Group Pretest-Posttest Design) وهو من نوع البحث التجريبي شبه الكامل (Pre Experimental). اختير هذا التصميم لأنّه يُمكن الباحث من قياس التغيّر في قدرة التلاميذ قبل وبعد المعالجة دون الحاجة إلى مجموعة ضابطة. ووفقًا (Sugiyono, 2020) يمكن

توضيح هذا التصميم على النحو الآتي:

$$O_1 \rightarrow X \rightarrow O_2$$

الجدول ٣,١ توضيحي لتصميم البحث

المرحلة	النشاط	الرمز	البيان
١	إعطاء الاختبار القبلي	O ₁	قياس القدرة المبدئية قبل المعالجة
٢	تنفيذ المعالجة (تدريس الصوتيات العربية الأساسية)	X	تطبيق طريقة التدريس أو المعالجة
٣	إعطاء الاختبار البعد	O ₂	قياس القدرة بعد المعالجة

البيان:

• O₁ = الاختبار القبلي (لتحديد مستوى التلاميذ قبل تطبيق طريقة التدريس).

• X = المعالجة (وهي تدريس الصوتيات العربية الأساسية).

• O₂ = الاختبار البعدي (لقياس مدى التحسن بعد تطبيق المعالجة).

خطوات تنفيذ تصميم البحث

١. الاختبار القبلي: (O₁)

يقدم للتلاميذ اختبار مبدئي لقياس قدراتهم في نطق المفردات العربية قبل

التدريس.

٢. المعالجة: (X)

ينفذ الباحث تدريس الصوتيات العربية الأساسية مستخدماً أسلوب العرض،

والتكرار، والممارسة المباشرة.

٣. الاختبار البعدي: (O₂)

بعد انتهاء المعالجة، يقدم اختبار نهائي لقياس مدى تحسّن التلاميذ في نطق

المفردات العربية.

٤. تحليل البيانات:

تحلل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي تحليلًا كميًا لمعرفة مدى دلالة التحسّن في أداء التلاميذ.

د. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

وفقًا (Sugiyono, 2020) فإنّ السكان هو منطقة التعميم التي تتكوّن من الأفراد أو الأشياء التي تمتلك صفات وخصائص معيّنة يحدّدها الباحث من أجل دراستها واستخلاص النتائج منها.

واستنادًا إلى هذا التعريف، فإنّ السكان في هذا البحث هم جميع تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية روح الجديد اركا مكهور بنجكولو الشمالية ، للعام الدراسي

٢٠٢٥/٢٠٢٦، وعددهم ٣٠ تلميذا موزعين في صف واحد.

وقد اختيرت هذه العينة لأنّ تلاميذ الصف الخامس قد بدأوا بتعلّم أساسيات النطق الصحيح للمفردات العربية (الصوتيات العربية) وفقاً للمنهج الدراسي لمادّة اللغة العربية في المدرسة.

الجدول ٣,٢ إجمالي السكان

الصف	عدد التلاميذ الذكور	عدد التلميذات الإناث	المجموع الكلي
الخامس	١٧	١٣	٣٠ تلميذاً

إجمالي السكان: تلاميذا ٣٠

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من السكان يُعتبر ممثلاً لهم كلياً.

وقد استخدم في هذا البحث أسلوب العينة الكلية (Total Sampling)، وهو

الأسلوب الذي يتم فيه اختيار العينة بناءً على معايير أو اعتبارات محددة مسبقاً.

والاعتبار المعتمد في هذا البحث هو أن يكون التلاميذ من الذين يدرسون مادة

اللغة العربي.

وبحسب (Arikunto, 2019) إذا كان عدد المفحوصين أقل من مئة (١٠٠)

شخص، فمن الأفضل أخذهم جميعاً يُسمّى البحث بحثاً سكانياً (Penelitian

Populasi).

و بناء على ذلك، فقد تم اختيار جميع أفراد المجتمع ليكونوا عينة البحث باستخدام أسلوب العينة الكلية (Total Sampling) ، وذلك لأن عدد أفراد المجتمع لا يتجاوز ٣٠ تلميذا من الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية روح الجديد أركا مكهور بنجكولو الشمالية، ولذلك فقد شملت عينة البحث جميع أفراد المجتمع، وعددهم ٣٠ تلميذا

الجدول ٣,٣ عينة البحث

البيان	عدد العينة	أسلوب اختيار العينة
تلاميذ الصف الخامس	٣٠	العينة الكلية (Total Sampling)

وبذلك يكون عدد عينة البحث ثلاثين (٣٠) تلميذاً من الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية روح الجديد أركا مكهور بنجكولو الشمالية

هـ. متغيران البحث

لتجنب أي سوء فهم في فهم متغيرات البحث، تم تعريف المتغيرات المستخدمة في

هذه الدراسة بشكل تشغيلي كما يلي:

١. متغير X: تعليم الفونيتك العربي الأساسي (Artikulatoris)

تعليم الفونيتك العربي الأساسي (Artikulatoris) هو عملية تعليمية تركز على

تدريب الطلاب على نطق حروف اللغة العربية مع مراعاة مخارج الحروف

وصفات الحروف، بحيث يتمكن الطلاب من فهم وضعية اللسان والشفنتين والحلق عند إصدار أصوات اللغة العربية.

وفي هذا البحث، يُقاس هذا المتغير من خلال مؤشرات التعلم التالية:

١. التعرف على مخارج الحروف الهجائية.
 ٢. شرح وضعية أدوات النطق (اللسان، الشفتان، الحلق).
 ٣. التدرب على نطق الحروف بشكل متكرر.
 ٤. التدرب على قراءة مفردات اللغة العربية.
 ٥. تصحيح نطق الطلاب بواسطة المعلم.
 ٢. المتغير Y: تحسين النطق الصحيح للمفردات
- نطق المفردات العربية بشكل صحيح هو قدرة طلاب الصف الخامس على إصدار الكلمات العربية بدقة وفق مخارج الحروف وقواعد النطق في اللغة العربية.
- يُقاس هذا المتغير من خلال اختبار نطق مفردات اللغة العربية، مع المؤشرات

التالية:

١. دقة نطق الحروف وفق مخارجها.
٢. وضوح أصوات الحروف.
٣. دقة قراءة مفردات اللغة العربية.

٤. الطلاقة في نطق المفردات.

وتقاس قدرة التلاميذ على نطق المفردات العربية في هذا البحث من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ويتكون كل منهما من ٨ مفردات عربية مختلفة تناسب مع مستوى تلاميذ الصف الخامس. ويهدف الاختبار القبلي إلى قياس قدرة التلاميذ على نطق المفردات قبل تطبيق طريقة الفونيتيك العربي الأساسي، في حين يهدف الاختبار البعدي إلى قياس مدى تحسن قدرتهم على نطق مفردات عربية أخرى بعد تطبيق الطريقة. ويتم تقويم أداء التلاميذ باستخدام معايير تقويم النطق التي تشمل صحة مخارج الحروف، وصفات الأصوات، ووضوح النطق، والطلاقة.

و. اساليب جمع البيانات

في هذا البحث الموسوم " ف فعالية تعليم علم الأصوات النطق في تحسين قدرة للمفردات بالمدرسة الابتدائية روح الجديد في الصف الخامس اركا مكمور بنجكولو الشمالية" ، استُخدمت الطرق الآتية لجمع البيانات:

١. الاختبار

يُستخدم الاختبار لقياس قدرة الطلاب على نطق المفردات العربية بدقة قبل وبعد تدريس الفونيتيك. ويتكون الاختبار من اختبار قبلي (Pre-test) واختبار بعدي (Post-test) لبيان مدى تطور أداء الطلاب.

٢. الملاحظة

تُجرى الملاحظة من خلال متابعة عملية تدريس الفونيتيك العربي الأساسي (النطقي) داخل الفصل متابعة مباشرة. ويقوم الباحث بملاحظة أنشطة المعلم في عرض المادة التعليمية، وكذلك تفاعل الطلاب وقدرتهم على نطق المفردات العربية نطقًا صحيحًا. وتُنقذ الملاحظة باستخدام استمارة ملاحظة تتضمن مؤشرات تتعلق بتنفيذ عملية التدريس ومستوى قدرة الطلاب على النطق. وتُسجّل البيانات التي يتم الحصول عليها بصورة منهجية؛ للتعرف على مدى فعالية عملية التعليم المطبقة

٣. التوثيق

يشمل التوثيق سجلات النشاطات التعليمية، وقوائم درجات الطلاب، والوثائق الأخرى ذات الصلة التي تدعم البحث. وباستعمال مجموعة الطرق السابقة، يتمكن الباحث من الحصول على بيانات أدق وأشمل وأكثر مصداقية.

ز. أدوات البحث

يعرف (Sugiyono, 2020) أداة البحث هي الوسيلة التي تستعمل لقياس المتغيرات

في البحث، حتى تكون البيانات المتحصلة دقيقة ومناسبة لهدف البحث.

في هذا البحث، تُستعمل الأدوات لقياس متغيرين رئيسيين:

- المتغير (X) طريقة الفونيتيك العربي الأساسي

• المتغير (Y) في تحسين النطق الصحيح للمفردات

الجدول ٣, ٤. شبكة أدوات البحث للمتغير Y في تحسين النطق الصحيح

للمفردات

الرقم	المتغير	الجانب	المؤشر	الأداة	الفقرة
١	Y: نطق المفردات العربية بشكل صحيح	دقة مخارج الحروف	ينطق الطلاب الحروف وفق مكان خروجها	اختبار شفهي	١, ٢
		وضوح أصوات الحروف	تنطق الحروف بوضوح ولا تختلط	اختبار شفهي	٣, ٤
		دقة قراءة المفردات	يمكن الطلاب من قراءة المفردات العربية بشكل صحيح	اختبار شفهي	٥, ٦
		طلاقة النطق	يمكن الطلاب من نطق المفردات بسلاسة وطلاقة	اختبار شفهي	٧, ٨

الجدول ٣,٥ مصفوفة تقييم اختبار النطق المتغير Y

الرقم	مؤشر التقييم	الدرجة ٤ (جيد جدًا)	الدرجة ٣ (جيد)	الدرجة ٢ (متوسط)	الدرجة ١ (ضعيف)
١	دقة مخارج الحروف	تنطق جميع الحروف وفق مخارجها بدقة	معظم الحروف صحيحة، مع وجود بعض الأخطاء	بعض الحروف خاطئة في المخارج	العديد من الحروف خاطئة في المخارج
٢	وضوح أصوات الحروف	أصوات الحروف واضحة ولا تختلط	لأصوات واضحة إلى حد ما مع بعض الالتباس	الأصوات غير واضحة	الأصوات غير واضحة وغالبًا ما تختلط
	دقة قراءة المفردات	قراءة المفردات بشكل صحيح بدون أخطاء	وجود بعض الأخطاء الطفيفة في القراءة	بعض المفردات تُقرأ بشكل غير دقيق	العديد من الأخطاء في قراءة المفردات
٤	طلاقة النطق	نطق المفردات بسلاسة كبيرة	نطق مقبول مع توقفات بسيطة	نطق غير سلس	نطق غير سلس وغالبًا ما يتوقف

١. اختبار الصلاحية

يتم إجراء اختبار الصلاحية للتأكد من أن كل بند في الأداة يقيس بالفعل ما يجب قياسه ويتوافق مع أهداف البحث.

• الاستبانة المتغير: X

تُجرى صلاحية الاستبانة من خلال صلاحية المحتوى (Content Validity) يقوم

المشرف الأكاديمي وخبراء اللغة العربية بتقييم الاستبانة للتأكد من أن كل بند:

١. ذو صلة بمؤشرات تعليم الفونيتك العربي الأساسي،

٢. يمثل عملية التعلم بشكل كامل،

سهل الفهم بالنسبة لطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية روح الجديد أركا

مكمور بنجكولو الشمالية

• اختبار النطق الشفهي المتغير: Y

يتم اختبار صلاحية نطق المفردات باستخدام صلاحية البنية (Construct

Validity) يُحسب ذلك من خلال ارتباط كل بند مع مجموع الدرجات

باستخدام صيغة معامل ارتباط بيرسون (Product Moment Pearson) كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N\sum X^2 - (\sum X)^2][N\sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

توضيح الرموز:

• r_{xy} معامل الارتباط بين كل بند ومجموع الدرجات

• X = درجة البند

• Y = المجموع الكلي للدرجات

• N = عدد المشاركين

يعتبر البند صالحًا إذا كان r_{xy} أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 5%. أما البند غير الصالح فيتم تعديله أو حذفه، بحيث تحتوي الأداة على البنود الصالحة فقط. وبهذا، يضمن الاختبار قياس القدرة على نطق المفردات بدقة.

الجدول ٣,٦: اختبار صدق أسئلة الاختبار القبلي (Pretest)

الحكم	r الجدولية	r المحسوبة
صديق	٠,٣٤٩	٠,٩٥٢٢٩
صديق	٠,٣٤٩	٠,٩١٣٣٤٤
صديق	٠,٣٤٩	٠,٨٧٩٨٦٥
صديق	٠,٣٤٩	٠,٨٩٤١١١
صديق	٠,٣٤٩	٠,٩١٦١٨٩
صديق	٠,٣٤٩	٠,٨٩٠٨٢
صديق	٠,٣٤٩	٠,٨٨٨٤٦٩
صديق	٠,٣٤٩	٠,٩٠٦٦٠١

الجدول ٣,٧: اختبار صدق أسئلة الاختبار البعدي (Posttest)

الحكم	الجدولية ٢	المحسوبة ٢
صادق	٠,٣٤٩	٠,٩٤٤٩٦٧
صادق	٠,٣٤٩	٠,٩٠٨٦٢٣
صادق	٠,٣٤٩	٠,٨٦٢١٧٨
صادق	٠,٣٤٩	٠,٨٧٧٣٥٩
صادق	٠,٣٤٩	٠,٩١٠٦٥
صادق	٠,٣٤٩	٠,٨٧٢٦٨٨
صادق	٠,٣٤٩	٠,٨٨٦٣٦
صادق	٠,٣٤٩	٠,٩٠٠٢٤٨

٢. اختبار الموثوقية

يُجرى اختبار الموثوقية لمعرفة مدى ثبات الأداة أو استقرارها إذا استخدمت أكثر من مرة أو مع مجموعات مختلفة من المشاركين. ويعتبر هذا مهمًا حتى يكون الفرق بين نتائج posttest و pretest ناتجًا عن تأثير التدريس نفسه، وليس بسبب أداة غير مستقرة.

• الاستبانة (المتغير: X)

تُحسب موثوقية الاستبانة باستخدام Alpha Cronbach وفق الصيغة:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum \sigma_i^2}{\sigma_{total}^2} \right)$$

توضيح الرموز:

• k = عدد بنود الاستبانة

• σ_i^2 = تباين كل بند

• σ_{total}^2 = التباين الكلي للدرجات

تعتبر الاستبانة موثوقة إذا كانت $\alpha \geq 0.70$ ، مما يدل على أن البنود تعطي

درجات متسقة ويمكن الاعتماد عليها.

• اختبار النطق المتغير: Y

يُختبر موثوقية اختبار النطق باستخدام طريقة (20 Kuder–Richardson KR-20)

نظرًا لأن الدرجات على شكل صحيح/خطأ، وفق الصيغة:

$$R_{KR20} = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum p_i q_i}{\sigma_{total}^2} \right]$$

توضيح الرموز:

• k = عدد بنود الاختبار

• p_i = نسبة الطلاب الذين أجابوا بشكل صحيح على البند i

• $q_i = 1 - p_i$

• σ_{total}^2 = التباين الكلي للدرجات

يعتبر الاختبار موثوقاً إذا كان $R_{KR20} \geq 0.70$ ، مما يدل على أن نتائج الاختبار

متسقة عند استخدامه في أوقات أو مجموعات طلابية مختلفة.

الجدول ٣,٨: اختبار الموثوقية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.983	16

ز. اساليب تحليل البيانات

أ. هدف التحليل البيانات

في هذا البحث، تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام عدة تقنيات احصائية، وهي التحليل الوصفي، واختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار

الفرضيات باستخدام اختبار العينة المترابطة (Paired Sample t-test).

١. التحليل الوصفي

يستخدم التحليل الوصفي لوصف بيانات نتائج البحث بشكل عام دون القيام

باختبار الفرضيات. وتشمل البيانات التي يتم تحليلها قيمة المتوسط الحسابي، والقيمة

العظمى، والقيمة الصغرى، والانحراف المعياري. ويتم حساب المتوسط الحسابي بالصيغة

التالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات التوضيحية:

$\bar{X}$ = المتوسط الحسابي

$\sum X$ = مجموع القيم الكلي

N = عدد العينة

ويهدف هذا التحليل إلى إعطاء صورة أولية عن قدرة الطلاب في نطق المفردات قبل وبعد المعالجة.

٢. اختبار التوزيع الطبيعي

يتم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويعد هذا الاختبار شرطاً مهماً لاستخدام الإحصاء البارامترية. ومن الطرق المستخدمة اختبار كولموغوروف-سميرنوف أو شايفرو-ويلك. وبشكل عام فإن معايير الاختبار هي كما يلي:

- إذا كانت قيمة الدلالة $0.05 > (\text{Sig.})$ فإن البيانات تتوزع بشكل طبيعي
- إذا كانت قيمة الدلالة $0.05 \leq (\text{Sig.})$ فإن البيانات لا تتوزع بشكل طبيعي

٣. اختبار الفرضيات (Paired Sample t-test)

يستخدم اختبار الفرضيات في هذا البحث اختبار العينة المترابطة (Paired Sample t-test) والذي يهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي (pretest) والاختبار البعدي (posttest) والصيغة المستخدمة هي:

$$t = \frac{\bar{D}}{\frac{S_D}{\sqrt{N}}}$$

البيانات التوضيحية:

= قيمة t المحسوبة

= $\bar{D}$ متوسط الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي

= SD الانحراف المعياري للفروق

= N عدد العينة

معايير اختبار الفرضيات هي كما يلي:

• إذا كانت قيمة $\text{Sig. (2-tailed)} < 0.05$ فإن H_0 مرفوضة و H_a مقبولة

• إذا كانت قيمة $\text{Sig. (2-tailed)} \geq 0.05$ فإن H_0 مقبولة و H_a مرفوضة

وبذلك يمكن من خلال هذا الاختبار معرفة ما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية من المعالجة المقدمة على تحسين نطق المفردات لدى الطلاب.

٤. اختبار الكسب المعياري (N-Gain)

يعدّ اختبار الكسب المعياري (Normalized Gain / N-Gain) أحد التحليلات الإحصائية التي تُستخدم لمعرفة مستوى تحسن قدرات الطلاب أو نتائج تعلمهم بعد تطبيق المعالجة أو التدريس. ويتم هذا الاختبار من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest)، وذلك لمعرفة مقدار التحسن الذي تحقق مقارنةً بالتحسن الأقصى الممكن. وكلما ارتفعت قيمة N-Gain دلّ ذلك على زيادة مستوى التحسن في نتائج التعلم بعد عملية التعلم. أما معايير تفسير قيمة N-Gain فهي كما يلي:

- إذا كانت قيمة N-Gain أقل من ٠,٣٠، فإنها تُصنّف ضمن المستوى المنخفض.
- إذا كانت قيمة N-Gain بين ٠,٣٠ و ٠,٦٩، فإنها تُصنّف ضمن المستوى المتوسط.

- إذا كانت قيمة N-Gain أكبر من أو تساوي ٠,٧٠، فإنها تُصنّف ضمن المستوى المرتفع.